

هند صبري
في لجنة تحكيم مهرجان
فينيسيا السينمائي

16ص



المتاجرون بالدين
غاضبون من عازفة
كمان في كربلاء

19.3ص



أردوغان يتفقد
الاستخبارات
للإطمنان أم للتهديد

6ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 02/08/2019

01 ذو الحجة 1440

السنة 42 العدد 11426

Friday 02/08/2019

42nd Year, Issue 11426

العرب

انقسام قيادات الحشد الشعبي بين الولاء للعراق أو لإيران

تولى هذا المنصب حاليا، وهو ما يواجه معارضة شديدة من الفياض والعامري والخزعلي ويعول الفياض والعامري والخزعلي على تفهم الإيرانيين للمخاوف من تعرض قادة الحشد الشعبي للعقوبات الأميركية، التي تفرض قيودا كبيرة على التحرك الشخصي والمالي، فضلا عن السمعة المشوهة التي تجلبها في الداخل والخارج.

ويعتقد هؤلاء الثلاثة أن الاستجابة الكاملة لقرار عبدالمهدي هيكله وضبط سلوك قوات الحشد الشعبي قد تحميها من العقوبات الأميركية.

وقال الفياض في رسالة وجهها إلى عبدالمهدي إن هيئة الحشد أنجزت هيكلية منسجمة مع الأمر الديواني الذي أصدره رئيس الحكومة مطلع الشهر الماضي، مشيرا إلى إلغاء مكاتب الهيئة في المحافظات كافة.

ويرى أن الأمر الصادر عن عبدالمهدي "يدعم قوات الحشد الشعبي". لكنه يرى أن استكمال هذه الإجراءات يتطلب شهرين إضافيين لصعوبتها.

وأكد الفياض "معالجة جميع مشاكل منتسبي الحشد السابقين الذين ادعوا انتسابهم إليه، كما تم تحديد معسكرات الحشد الشعبي ومواقع إقامة المقاتلين". وبخصوص عقوبات الخزانة الأميركية المفروضة على قياديين في ميليشيا الحشد، بين الفياض أن "مسار مأسسة الحشد لا علاقة له بالعقوبات الأميركية". مبعرا عن رفضه لتلك العقوبات.

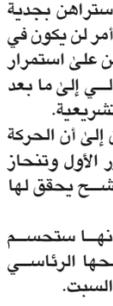
ويقول مراقبون إن حرص الحشد الشعبي على أخذ أوامر عبدالمهدي بهذا القدر من الجدية، يعكس التفاهم الكبير بين رئيس الحكومة وبعض أبرز قيادات الحشد الموالية لإيران، على صيغة الخروج من ملف العقوبات الأميركية بأقل الأضرار، انطلاقا من ندره الخيارات الإيرانية، حاليا، إزاء هذه التطورات.

ويراهن عبدالمهدي على أن إيران ربما لن تجازف الآن بالضغط من أجل الحفاظ على وضع الحشد الشعبي المنفصل، لأن ذلك قد يدفع الولايات المتحدة إلى تشديد الحقائق على قادته، عبر شمولهم بالعقوبات.

ويخشى الفياض وداعموه في الحشد أن يؤدي رفض الامتثال لقرار عبدالمهدي، إلى إغضاب أطراف عديدة، في مقدمتها الولايات المتحدة، ما قد يتسبب في شمول جميع القادة البارزين في الحشد بالعقوبات الأميركية، على غرار ما حدث مع القياديين الآخرين في الحشد، ريان الكلداني وودع دقو. ولذلك سارع الفياض إلى إبلاغ عبدالمهدي بشأن الهيئة استجابات تفصيلية لمقتضيات أمره الديواني الخاص بالحشد، لكنه طلب مهلة شهرين لإتمام المهمة كليا.

وتقول المصادر إن الفياض يحاول أن يربح الوقت من عبدالمهدي على أمل إقناع المهندس، مؤكدة أن الخيار الأخير قد يتمثل بإقصاء الأخير من منصبه، كئنا ليرئيس هيئة الحشد الشعبي، ذي الصلاحيات الواسعة، بالرغم من صلته الوثيقة بإيران.

ووفقا للهيكلة الجديدة الخاصة بالحشد الشعبي، التي وضعت استجابة لقرار الحكومي، فإن منصب "نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي لالأركان العامة"، يستحوذ على جميع الصلاحيات العسكرية والاستخباراتية، ويكف عن تحريك القطعات وتشن الهجمات وتشغيل أسراب الطائرات المسيرة، وتحديد مواقع الانتشار، وغيرها من شؤون الميدان العسكري. وتقول المصادر إن المهندس يصر على



أبوهمدي المهندس يرفض الامتثال لقرارات الحكومة العراقية

هجمات متزامنة على عدن تكشف التنسيق بين الحوثيين والقاعدة

اتهامات لإيران بالضلوع في مجزرة خلفت عشرات القتلى في عرض عسكري

صالح البيهاني



إرهاب الحوثيين له بصمات القاعدة

وحذر خبراء من اتساع دائرة الاستهداف التي قد تطول قوات المقاومة الجنوبية والحزام الأمني في عدن خلال الأيام القادمة، في ظل التقارير التي تتحدث عن نشاط ملحوظ للعناصر المسلحة التابعة للقاعدة وداعش والتهديدات التي أطلقها القيادي الحوثي محمد البخيتي وقال فيها إن "كل قادة الحزام الأمني في اليمن أصبحوا هدفا للهجمات المقبلة".

واعتبر الباحث السياسي اليمني ورئيس مركز فنان لبحوث السياسات، عزت مصطفى، أن تزامن استهداف معسكر الجلاء بالبريقة بصاروخ باليستي وشرطة الشيخ عثمان بسيارة مفخخة يؤكد التنسيق العالمي بين ميليشيا الحوثي والقاعدة باعتبارهما تنظييمين متشابهيين من حيث البنية العقائدية.

ولفت مصطفى في تصريح لـ"العرب" إلى أن جماعة أنصارالله (الحوثيين) والتنظيمات المتشددة مثل القاعدة وداعش حوصرت أنشطتها التخريبية في عدن والمحافظات المحررة ولم يعد بالإمكان مواجهة قوات الأمن هناك والأيوية العسكرية لإعير أعمال مشتركة وتعاوض فيها جهودها في التحضير والتنفيذ ومن ذلك تبادل المعلومات الاستخباراتية بينها واستخدام وسائلها عبر مجهود عملياتي واحد.

واستقرار العاصمة عدن مؤشرا قوي لتوحيد أهدافها مع أخواتها الإرهابية داعش وتنظيم القاعدة".

واعتبر رئيس الوزراء اليمني معين عبدالمالك أن الاستهداف المتزامن من قبل من أسماهم "قوى التمرد الحوثي والجماعات الإرهابية" لأمن واستقرار العاصمة عدن يؤكد "التنسيق والتكامل تحت إدارة إيرانية واضحة"، مؤكدا أن "هجوم الحوثيين على عرض عسكري في العاصمة المؤقتة عدن، يعد مؤشرا على رفضهم الصريح لجهود السلام".

وقالت وزارة الداخلية اليمنية في بيانها إنها "ومعها كافة القوى الوطنية وبمساعدة من الأشقاء في دول التحالف (...) ماضية في حربها لاستئصال الإرهاب والقوى التي تقف خلفه".

من جهته، أكد منصور صالح، نائب رئيس الدائرة الإعلامية في المجلس الانتقالي الجنوبي، في تصريح لـ"العرب" أن ما حدث عمل إرهابي كبير استهدف واحدا من أهم القادة العسكريين الذين واجهوا الميليشيات الحوثية والجماعات الإرهابية والأحزاب المتطرفة في اليمن. ولفت صالح إلى أن أعمال التحقيق جارية لمعرفة الجهة التي تقف وراء الهجوم ولا يجب التسليم بإعلان الحوثيين مسؤوليتهم عن العملية الإرهابية لأنهم يبحثون عن انتصارات إعلامية من بينها قدرتهم المزعومة على الوصول إلى عدن.

المفخخة والعبوات الناسفة والاعتيالات، كما تم استهداف معسكراتها بصواريخ حوثية.

وترافقت الهجمات المسلحة التي طالت قوات الحزام الأمني مع حملات تحريض إعلامي ممنهجة ومسيبة تقف خلفها قوى ومكونات يمنية (منضوية في المعسكر المناوئ للحوثيين علنا لكنها داعمة لهم بشكل سري)، رأت في نمو وسيطرة قوات المقاومة الجنوبية والحزام الأمني خطرا يحول دون تمددها في المناطق المحررة.

ووصلت حملات التحريض إلى درجة وصفت تلك القوات بالميليشيات بالرغم من صدور قرارات رئاسية بتسكيلها وتعيين قياداتها مثل العميد منير الياضي "أبو اليمامة" قائد اللواء الأول دعم وإسناد في الحزام الأمني والذي نعته الرئاسة والحكومة بصفته العسكرية، وأشادت بدوره في تحرير عدن من الميليشيات الحوثية.

لكن التركيز على وجود تنسيق بين الحوثيين والجماعات المتطرفة الأخرى لم يمنع من الإشارة إلى الدور الذي لعبته إيران في هذه الجريمة بسبب دعمها غير المحدود للحوثيين وتسليمهم أسلحة متطورة وصواريخ باليستية.

وقال السفير السعودي في اليمن محمد بن سعيد الجابر إن "الاستهداف المتزامن من قبل الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران لأمن

عدن - زادت المجزرة المروعة التي حدثت في عدن، والتي تمت بهجمات دموية متزامنة، من قناعة الكثير من اليمنيين بوجود تنسيق قوي بين الحوثيين وتنظيم القاعدة لإرباك أداء الحكومة اليمنية ومكونات المقاومة الوطنية في المناطق المحررة.

كما كشفت الهجمات التي خلفت أكثر من خمسين قتيلًا والعشرات من الجرحى عن دور إيراني محوري في ترتيب هذه المجزرة من خلال تسليم المتطرفين الحوثيين أسلحة متطورة نفذوا بها هجوم عدن وهجمات أخرى داخل اليمن وخارجها.

وأعلنت الداخلية اليمنية، الخميس أن "13 قتلوا، وأصيب آخرون (دون تحديد) في الهجوم الإجرامي الذي استهدف قسم شرطة في مدينة الشيخ عثمان (بمحافظة عدن)"، وهو هجوم يعتقد أن القاعدة تقف خلفه. فيما بلغ عدد ضحايا هجوم استهدف "معسكر الجلاء غربي مدينة البريقة (بمحافظة عدن أيضا)، 36 قتيلًا، بينهم قائد قوات الدعم والإسناد اللواء منير الياضي "أبو اليمامة" وعدد من رفاقه.

وفيما سارع الحوثيون لتبني العملية على لسان المتحدث باسمهم يحيى سريع، الذي قال في بيان صحافي تم "استهداف العرض العسكري بطائرة قاصف 2، وصاروخ باليستي متوسط المدى"، اعتبر مراقبون أن العملية تتجاوز قائمة الأهداف التقليدية والسياسية الحوثية، خصوصا أنها ترافقت مع عمل آخر يعتقد أن عناصر القاعدة قامت به، وهو ما يعزز من فرضية التنسيق بين الطرفين.

وتم إنشاء قوات الحزام الأمني عقب تحرير عدن في منتصف العام 2015 بدعم من التحالف العربي بهدف ضبط الأمن ومحاصرة نتائج الفراغ الأمني الذي تسبب في اتساع رقعة وجود عناصر القاعدة وداعش، غير أن هذه القوات تعرضت منذ إنشائها لهجمات انتحارية من قبل القاعدة وداعش بواسطة السيارات



معين عبدالمالك هجمات عدن تؤكد التنسيق والتكامل تحت إدارة إيرانية

دعم النهضة يقلل حظوظ رئيس الحكومة التونسية في الانتخابات الرئاسية

يوسف الشاهد يتميز بمعرفة دقيقة للأزمات لكنه يتهم بتوظيف إمكانيات الدولة في تلميع صورته

ويرى مراقبون أن موقف النهضة سيكون محمدا سواء ما تعلق بالدور الأول أو الثاني، وإذا قدمت مرشحا من داخلها، فهذا يعني أنها ستراهن بجديتها على موقع الرئاسة، وهو أمر لن يكون في فائدة الشاهد الذي يراهن على استمرار التحالف الحكومي الحالي إلى ما بعد الانتخابات الرئاسية والتشريعية. لكن المراقبين يميلون إلى أن الحركة ستلازم الحياض في الدور الأول وتحتار في الدور الثاني إلى مرشح يحقق لها شروطها.

وقالت "النهضة" إنها ستحسم موقفها من اختيار مرشحها الرئاسي للانتخابات القادمة، غدا السبت.

إذا كان يفكر في الترشح للانتخابات الرئاسية، وهو ما يؤشر على قلق من رئيس الحكومة تجاه منافسه المباشر الأكثر حظا في الدور الأول، خاصة بعد حملة مناشدات منظمة تطالب باختيار الزبيدي لقيادة المرحلة المقبلة لكونه كان مقربا من الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي ومحل ثقته وخاصة لأنه يمثل المؤسسة العسكرية التي رعت الانتقال السياسي طيلة تسع سنوات.

وإذا كان وزير الدفاع لم يؤكد بصفة نهائية ترشحه، فإن الشاهد سيجد نفسه تحت رحمة المزاج العام الذي أنتجه رحيل قائد السبسي، وهو مزاج جرى بسرعة توظيفه لفائدة الزبيدي.

وكف رئيس الحكومة التونسية من أنشطته الحكومية وزياراته في الأسابيع الأخيرة، وهو ما دفع خصومه إلى اتهامه بتلميع صورته بالاعتماد على إمكانيات الحكومة، وأنه كان عليه الاستقالة منذ فترة طالما كان يضم الترشح للرئاسة.

وتقول تقارير مقربة من الحكومة إن الشاهد طلب من وزير دفاعه الزبيدي الاستقالة من منصبه



سليم العزابي الشاهد سيكون مرشح "تحيا تونس" لرئاسة الجمهورية

تصريح هدف إلى طمأنة جمهور الحزب الذي يضم كفاءات إدارية عليا ومتوسطة نجح الشاهد في ضمها إلى صفه بعد الخلاف بينه وبين حافظ قائد السبسي في 2016 بشأن أزمة نداء تونس.

ويعتقد متابعون للشأن التونسي أن نقطة قوة الشاهد وحزبه هو المعرفة الكاملة بأوضاع البلاد والقدرة على تقديم تصورات عملية لإنقاذ الاقتصاد وإخراج تونس من أزمتها الخائفة، مشيرين إلى أن إدارة الحكومة لمدة عامين أكسبته الشاهد معرفة دقيقة بالأوضاع وبالحلول كما أكسبته علاقات خارجية مهمة خاصة لدى المؤسسات المالية الدولية.

عبدالكريم الزبيدي وزير الدفاع كما ألمح إلى ذلك منذ أيام رئيس الحركة راشد الغنوشي.

وتجنب الشاهد الإعلان عن موقفه من الترشح إلى حدود كلمته التلفزيونية مساء أمس لكون البلاد في حالة حداد بعد وفاة الرئيس الباجي قائد السبسي الذي كان له فضل جلب الشاهد إلى المشهد السياسي في سياق خيار تجديد دماء المؤسسات الرسمية بكفاءات شبابية مختلفة.

وقال سليم العزابي الأمين العام لحزب "تحيا تونس"، الذي يقوده الشاهد، إن رئيس الحزب سيكون هو المرشح للانتخابات الرئاسية، في

تونس - سيكون رئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد مرشحا بارزا للتحالف على منصب رئيس الجمهورية في انتظار أن تتضح بصفة رسمية قائمة المرشحين اليوم الجمعة وفق موعد تقديم الترشيحات الذي أعلنت عنه الهيئة العليا المستقلة للانتخابات.

وفيما يتهم بأنه يوظف وجوده على رأس الحكومة في حملة انتخابية سابقة لأوانها، فإن الشاهد يترقب موقف شريكه الرئيسي في التحالف الحكومي بشأن الانتخابات الرئاسية، أي حركة النهضة التي لم يعرف بعد هل سترشح قياديا من داخلها مثل عبدالفتاح مورو أو من خارجها، وهل سيكون الشاهد أم